بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين . وافضل الصلاة واشرف التسليم على سيدنا محمد
خاتم النبيين والمرسلين . وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه حواش
لطيفه . وتحقيقات شريفه . على الكتاب المسمى بدرة الغواص في اوهام
الخواص . منسوبه للشيخين الامامين الجليلين ابي محمد عبد الله بن بري
وابي عبد الله محمد بن ظفر رحمهما الله تو نبشاريتها الى الاول منهما
بقال الشيخ ابو محمد او قال ابو محمد والى الثاني بقال محمد بن عبد الله
والله سبحانه وتعالى ولي التوفيق والهداية فنسأله بفضله العميم ان يوفقنا
الى السداد ويهدينا ونعم الوكيل قوله وعلى آله قال محمد بن عبد الله بن محمد
ابن ظفر قوله وعلى آله مرغوب عنه لان الاضمار يرد الكلام الى اصوله كثيرا
واصل آل اهل بدليل قولك في تصغيرهم اهيل والوجه ان تقول وعلى
اهله الا ان تظهر فتقول وعلى آل محمد قوله سائرا قال ابو محمد
قال ابن دريد في بعض امالية سائر الشيء يقع على معظمه وجله والاستغراق

الا ترامم يقولون جاني سائر بني فلان اي جلهم ومعظمهم وذلك سائر الناس عاذر
اي معظمهم ويدل على صحة قوله قول فرس . فاحسن ان يعذر المرء نفسه . وليس من
وقول ذي الرمة . موشيا في بياض الصبح وقعته . وسائر السير الاذاك منجذب
وانكر ابو علي ان يكون السائر من السور لامرين احدهما ان السور معنى
البقية والبقية تقتضي القلة والسائر يقتضي الكثرة والثاني انهم قد
حذفوا عينها في نحو قوله . نهاد مساورها . وانما ذلك لكونها لما
اعتلت بالقلب اعتلت بالحذف ولو كانت العين همزة في الاصل لما
جاز حذفها وقال ابن ولاد سائر بوافق بقية في نحو قولك اخذت
من المال بعضه وتركت سائره لانما تركته هو بمنزلة البقية ويفارقها
من جهة ان السائر حقه ان يكون للاكثر والبقية حقها ان تكون للاقل
ولهذا تقول اخذت منه الكثير وتركت سائره ولا تقول اخذت الكثير وتركت
بقيته وقوله ان سائرا معنى الباقي لان يدله عليه لان السائر يستعمل
والبقية للاقل ولذلك قال ابو علي من جعل سائرا ماخوذا ما سار سير

فانه يجيز ان يقال لغنيف سائر القوم اي الجماع الذي يسير فيها هذا الاسم
وينشد على ذلك قول ابن الرقاع

وحجرا وزمانا واريد مرتفظ · توفي فليعقر له سائر الركب

وقال فلن يأتي ثنيك كما آتي بروعة · فلن تعدموا مني بيوت الناس عيا

وقال مر شآبيب بياض الصبح وغمه · وسائر الليل اذا ما ينجذب

قوله الا ذا كا ستنح النوم بين السير فسايرا ذن مخفي الطبع وقال الآخر

لوان من يزجر بالحمام · يقوم يوم ورد ما مقاما · اذن اضل سائر الاعلام

وقال الاحوص · فحبها لنا لبانة لما · وقد النوم سير للراس واذن الوجد

تذكرت لما اثقل الدين كاهلي · وجا يزيد ماله وتعددا

رجالا مضوا مني فلست مقفيا · بهم ابدا من سائر الناس معشرا

وقال ابن احمر · قضيبا من الريحان غسله الندى · وقال الشرى

اشرب العالم وحبك طبعا · فهو فرض في سائر الاديان قوله

ما ان مقاتة لتنوا بالعصبة الخ قال ابو محمد الصحيح الا يرى ان الباب للتعدية غير

الهمز في المغ كانه قال واعلم ما ان مقاتة لتنوء العصبة ومثله

كما زالت الصفوا بالمشترك اي ازلت الصفوا المشترك ومثل قول

ديار التي كانت ونحن على منى · تحل بنا لولا نجاء الركائب اي فنحلها

غير محمد من حلنا قال ابو محمد الصحيح انه التفت الى مخاطبة والقول الثاني

ضعيف جدا قوله للذي يقال لها ابشري ام عامر فجعل هذه الكلمة اسما

قال ابو محمد توهم في قوله ابشري ام عامر انه لقب للضبع كما قالوا

لثابت ان ثابتا ثرا فجعلوا جعلت اسما علما له واما الضبع فانما

ام عامر وليس اسمها ابشري ام عامر ويقال انما عنى احساس الانسان

بالفشل وتكلمها فيه ابشري ام عامر قوله بالنار آت السيع قال

قال ابو عبيد في غريب الحديث الوتيرة المداومة على الشيء وهو ماخوذ

من الوتار والتتابع هذا لفظ فرق بينهما ولا اعرف في الاثر

وقاربي ما يحمل له تسليم العدو لي عن المختار الى الجابر دون

قال محمد بن عبد الله بن محمد ليست التاء من المنوا في شيء من اصل

قيس الطليم

الموائم من فعل ثلاثي صحيح وفاعله واو والنون بينه من تعمل
الفعل وجمعها تيز فال صحيح في الاية فاشبعنا بضم بعضا اي في الاملاك
اذ قد كان بين املاك الامم فصول في مدة وهو في الآية لفظ الموائم
لم يبق الان التتابع لازم والاتباع مقعد ونقل الفعل من المزدوج
المفرد الى غيره معنى وليس هذا دافعا ان المتتابع هو المتوالي الغير فصل
كذا ايما فاصل هذا هو الذي ذهل عنه ابو محمد رحمه الله وقال ابو محمد
جعلت نارا من الموائم غلط بين لان الموائم فاعلة واو وعينها نا
والنار فاعلة نار وعينها ياء بدليل جمعها على تيز وقال ابن جني
عينها واو ماخوذ من النور وهو الرسول قال

والنور فيما بيننا مرسل . يرضى به الناجي وللرسل . والنفاة ها
ان الرسول يتنقل ويذهب وكذا الناجي يتنقله قوله تونم رسلنا
رسلنا تنزع الى قول ورب عبد حرا الى قال محمد بن عبد الله بن محمد نعم
هذا الاثر اذا صح وسلم من التحريف شاهد المازني وقد ان الصحيح

بالمقصود المتتابع هو المتوالي الذي لم يتخلله فاصل يبطل حكم توالي
نسقا ان اليومين قد فصلت بينهما ليلة ولكن فصلا لا يبطل حكم
قوله ازف الرحيل عبر ان ركابي اه قال ابو محمد وزاد ازف وقت
الصلاة اذا كان الى قضايقة وشارفه نصره كلام صحيح الا ترى ان زمان
ان الاولى اذا قرب من ان الثانية فقد اشرف زمانها على التصرم
ثم قال بعد هذا ان ازف محض دنا واقترب لا يتوجه حضر ووقع وبهذا
نقض ما قدمه ولم نذهب الى هذا احدا نما نذهب الى تضايق زمان
الصلاة وشارفه نصره اذا قرب زمان الساعة الاولى من الساعة
التي قد اشرف على التصرم وكل ما ازف واقترب كان اشرافه على
ازيد فاما قوله سبحانه ازفت الآزفة فقد ذكرت في تاويلها ما فيه كفاية
وغناء في الجواب عنها قوله ويقولون زيد افضل اخوته قال ابو محمد
هذه المسالة اول من سمعها من البصريين الزجاج واجاز ابن
رواية ودراية قال وراية ما حكاه ان دريدا عن ابي حاتم عن الاصمعي

والمفعول فيهما واحد قوله وكذلك لا يفرقون بين معنى مخوف
ومخيف والفرق بينهما ان يقال ابو محمد اذا قلت خاف زيد الطريق
فزيد هو الخائف والطريق مخوف واذا قلت خاف زيدا الطريق فزيد
المخوف والطريق هو المخيف لابد من تقدير مفعول لمخوف فتقدر من
اخاف الطريق زيدا الهلاك والعطب الذي هو زائد مفعولا
وزيدا وان كان مفعولا فهو في المعنى فاعل كما تقول اضرت زيدا
عمرا فزيد مفعول وهو في المعنى فاعل المفعول الذي اوجب
زيدا ضرب عمرا فهو الضارب لعمرو وكذلك جعل زيدا الطريق
مخافا الهلاك فزيد هو الخائف على هذا فبان بهذا انك اذا
قلت طريق مخيف فليس الطريق هو المخوف والمخوف انما هو
والمخيفة غيره وهو الهلاك واذا قلت طريق مخوف فالطريق هو
المخوف لا المخيف الا ان الطريق وان كان هو المخوف في اللفظ فليس هو
المخوف في المعنى وانما المخوف ما يتوقع فيه من الهلاك وعطب فقد ايضا

الشيخ واحد الا ترى انك اذا قلت خف الطريق فالطريق وان كان
مخوفا فهو الذي اوجب ان خافه فهو اذا مخيف لك وليس يحصل الخوف
من الطريق وانما يحصل الخوف مما يتوقع قوله واذا قلت مخيف كان اختيارا
عما يتولد الخوف منه قال محمد ان ابا محمد رحمه الله في مقاماته
ما فيهم الا مخيف ان تمكن او مخوف . بنا على هذا الاصل والمخيف
اذا وله الخوف كما ذكر فقد خيف فهو مخوف والفرق من هذا الوجه
قوله انهم لا يفرقون بين قولهم ما درى اذن ام اقام وقولهم الا اذن
واقام والفرق ان قال ابو محمد اذا قال ما درى الا اذن او اقام فقد علم
منه فعل هذين انه لما كان الزمن الذي بينهما لم يطل كثيرا عاد اذن
اقام جعل بمنزلة ما لم يكن منه اذان ولا اقامة فاستفهم عنهما بأو
وان كان الفعل معلوما الا ان الفائدة جعل بمنزلة ما لم يعلم ويدلك
على كون الفعل معلوما قولهم تكلمت فلم يتكلم فالكلام معلوم الا انه
لما لم يثبت صار بمنزلة ما لم يكن منه كلام قوله وكذلك لا يفرقون

من النعم والانعام وقد فرقت بينهما العرب اه قال ابو محمد
هذا من باب التغليب لاصالة الاسمين على الاخر كقولهم القمران
في ابي بكر وعمر فغلبوا لفظ عمر في التثنية واسقطوا لفظ ابي بكر
وكذلك غلبوا لفظ النعم لما اضيف اليها البقر والغنم فقالوا
الانعام لما جمعوها واسقطوا لفظ البقر والغنم قوله و
قال الاعرج وقد كبد مجروحة هو رجل من اهل الحجاز قال
ابو محمد وقبل هذا البيت

الا ليت شعري هل تغيرن بعدنا ظباء بذي الطلح كحل عيونها

وبعد البيت الاول

وكيف يعين العين صد عافشتغ به كبد بالجرح اينها

قوله وقد عزت طائفة من الكبراء على اوائم اه قال ابو محمد
انما تقول عزت علي اذا طلعت منه على مالم يستر على غيرك
ولا يستعمل العقوق فيما هو معلوم شهرته قال ابن سحانة وكذلك عزنا

عليهم قوله فرأيت ان اكشف عن عواره اه وانبه على التنزيه
من عاره اه قال ابو محمد يقال بالثوب عوار وعواره قوله
فمن ذلك انهم كتبوا بسم الله بحذف الالف ايضا وقع قال
هم قد حمل على هذا الكاتب وعنف فعنف لانه صرح بان
العلة في ابا حذف الالف من قولهم بسم الله كثرة الاستعمال لا اضمار
الفعل فالعلة مقتضية حكمها ما وجدت نعم لو كانت العلة في حذفها
اضمار الفعل لوجب اثباتها عند اظهاره وقد ابيت عن الاشارة
بهذا القول الذي ذكره خطأ قوله ومما عدلوا فيه عن رسوم
الكتابة سنن الاصابة اه قال محمد ما كل من عدل عن المختار
عدل عن سنن الاصابة فقد يعدل الى الجائز وما انكر عليهم منه
اقدر وي في كتاب الصلاة سلام عليك ايها النبي وبعده سلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين بالتنكير مع التذكير وهو اقدم الشائع
رضي الله عنه مع تعاضد وعلة بالعربية قال ابن سحانة فانيا وعوف فقال

انا رسول ربك فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى وهذا ليس فاذا كان كذلك

ابو محمد وكلمة عن فذكر والله سبحانه وتعالى اعلم

تمت لطوائف محمد ابن عونه

على يد الفقير احمد بهاء الدين في سلخ شعبان من شهور سنة ١٠٢٢

يا حسنها نسخة بلا وهم ... ما قد حوت من رائق الكلم

صحت وقد لطف اجزاؤها فحكت

لطف النسيم وحاكت السقم

نهاية المخطوطة